

إعادة هيكلة الهيئة القومية لسكة حديد مصر

الدولة	مصر
رقم المشروع:	٤٥٢٨٤
القطاع:	النقل
عام/خاص	عام
التصنيف البيئي:	ب
تاريخ انعقاد مجلس الإدارة:	٧ مايو (أيار) ٢٠١٤
الحالة:	اجتياز مرحلة المراجعة النهائية و قيد انتظار موافقة مجلس الإدارة
تاريخ الإفصاح عن مستند ملخص المشروع باللغة الإنجليزية:	٧ مايو (أيار) ٢٠١٤

وصف المشروع

يدرس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تقديم قرض سيادي تصل قيمته إلى ١٢٦ مليون يورو إلى جمهورية مصر العربية لإقراضه للهيئة القومية لسكة حديد مصر ("سكة حديد مصر").

من المتوقع أن يؤدي هذا المشروع إلى تحسين جودة خدمات القطارات بين القاهرة والإسكندرية إلى حد كبير من خلال توفير عربات قطارات جديدة وموفرة للطاقة لتحل محل العربات المتهاكلة. سوف يقدم هذا التطوير خدمات السفر بالقطار لأكثر من ٢ مليون راكب-كيلومتر يوميًا، كما يساهم في 'مبادرة الطاقة المستدامة' الخاصة بالبنك من خلال التحول إلى استخدام عربات القطارات الموفرة للطاقة الجديدة وتقديم خطة عمل لكفاءة استخدام الطاقة.

يتضمن المشروع شراء عربات قطارات ومعدات جديدة (٦ وحدات جديدة - يتألف كل منها من ١٠ عربات بالإضافة إلى قاطرة)، سيساهم هذا الاستثمار في استبدال معدات مستخدمة حاليًا كجزء من التحديث الضروري لأسطول سكة حديد مصر ويهدف إلى تقليل الازدحام الموجود على خط القاهرة الإسكندرية.

ونظرًا لبيئة العمل المعقدة في مصر، نسق البنك عن كثب حول جوانب الإصلاح الخاصة بالمشروع مع البنك الدولي ومع مديرين معارين من السكك الحديدية الإيطالية إلى سكة حديد مصر في إطار برنامج طويل الأجل للدعم في تنفيذ الإصلاح.

يدعم المشروع تحول سكة حديد مصر إلى مشغل أكثر كفاءة وشفافية، كما أنه سوف يساهم في تحسين معايير السلامة في الخدمات المقدمة للركاب من خلال العناصر التالية المتوقع تقديمها:

- تجديد عربات القطارات لاستبدال الأسطول الحالي المتهالك (للاستفادة من جوانب السلامة وتكاليف التشغيل وكفاءة استخدام الطاقة).
- زيادة دور مقدمي الخدمات من القطاع الخاص لدعم عمليات سكة حديد مصر من خلال الاستعانة بالقطاع الخاص لصيانة العربات الجديدة من خلال عقد 'توريد وصيانة'.
- وضع خطة عمل لتطبيق كفاءة استخدام الطاقة من أجل تحسين ممارسات سكة حديد مصر على استخدام الوقود؛
- وضع خطة عمل بيئية واجتماعية.
- تعزيز الشفافية في عمليات سكة حديد مصر وأداء حوكمة الشركات من خلال وضع خطة لحوكمة الشركات وإعداد خطة سنوية.

يتضمن المشروع تقديم الدعم في المساعدة الفنية لسكة حديد مصر لتحسين خدماتها لمراعاة تحقيق مستوى سلامة أعلى لجميع المسافرين، بالإضافة إلى تلبية احتياجات النساء المسافرات بشكل أفضل في تصميم وتنفيذ وإدارة عمليات القطار من خلال تقييم الأمن والسلامة المراعي للجنسين.

سوف تدعم المساعدة الفنية المقترحة مجموعة من الأنشطة لمعالجة القضايا الرئيسية، والتي من المتوقع أن تشمل:

١) فهم كيفية تعامل مختلف الأفراد مع السلامة والأمن أثناء الانتقال بالسكك الحديدية في مصر (بما في ذلك احتياجات المرأة الخاصة).

٢) البحث عن أفضل الممارسات الدولية في مجال آليات تحسين سلامة الأسرة أثناء الانتقال بالسكك الحديدية.

٣) وضع توصيات تنفيذية مخصصة لتحسين سلامة الأسر أثناء الانتقال بالسكك الحديدية في مصر، ومن المتوقع أن يتضمن بعض التدريبات المخصصة.

يتماشى هذا مع 'مبادرة الجنسين الإستراتيجية' للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، والتي تُمكن البنك من:

٤) دعم الوصول إلى الخدمات والفرص المتساوية في التوظيف والمهارات للجميع، وضمان استفادة كل من الرجل والمرأة من استثمارات البنك.

٥) المساعدة الموجهة خاصة للدول التي يعمل بها البنك وبها فجوات كبيرة بين الجنسين مثل مصر.

تأثير المرحلة الانتقالية

تأثير المشروع على المرحلة الانتقالية:

١) تطوير نوع تعاقد جديد - عقد توريد وصيانة جميع وحدات القطار الست. والذي يهدف إلى تحسين جودة العمر الافتراضي للأصول بالمقارنة مع عقود التوريد المنفصل التقليدية. سيمثل هذا الاتجاه مشاركة كبيرة للقطاع الخاص في عمليات سكة حديد مصر، نظرًا لأن المورد سيقوم بأعمال صيانة لسكة حديد مصر بموجب عقود تفرغ طويلة المدى ويمكن أن تكرر سكة حديد مصر هذا الأمر كجزء من إستراتيجيتها لإدارة أسطولها في المستقبل.

٢) تحسين حوكمة الشركات وسلوك الشركات من خلال وضع إستراتيجية شاملة لحوكمة الشركات، واعتماد خطة عمل على أساس سنوي (لتحسين التخطيط المالي).

٣) تحسين كفاءة استخدام الطاقة من خلال اعتماد إطار إدارة الطاقة (تدقيق الطاقة، وإنشاء قسم إدارة الطاقة يضم موظفين متفرغين، وإدخال مؤشرات الأداء الرئيسية للطاقة).

العميل

الهيئة القومية لسكة حديد مصر ("سكة حديد مصر")

سكة حديد مصر هيئة قومية تتبع وزارة النقل تقوم بتشغيل الخدمة وإدارة البنية التحتية وفقًا لقانون السكك الحديدية لسنة ١٩٨٠.

يلعب قطاع السكك الحديدية دورًا هامًا في الاقتصاد المصري ويعد وسيلة نقل أساسية للمصريين ذوي الدخل المنخفض. تدير سكة حديد مصر شبكة واسعة تغطي كافة المراكز والكثافات السكانية الرئيسية في دلتا النيل وتوفر شبكة خطوط للربط بين الشمال والجنوب وإلى الموانئ الرئيسية (بطول يبلغ ٩,٥٠٠ كم، وتشغيل ١,١٠٠ قطار يوميًا)، وهي وسيلة انتقال هامة على المستوى الوطني خاصة بالنسبة للمسافرين. نقل الركاب هي وسيلة النقل السائدة في سكة حديد مصر ومثلت ٨٦% من إجمالي الإيرادات في ٢٠١١-٢٠١٢.

التمويل المقدم من البنك

قرض سيادي يصل إلى ١٢٦ مليون يورو.

تكلفة المشروع

١٧١ مليون يورو.

الأثر البيئي

تم تصنيف المشروع من الدرجة (ب). يتم تحديد الآثار البيئية والاجتماعية المرتبطة بشراء قاطرات ومعدات جديدة وتنفيذ التغييرات التنظيمية المتعلقة بإدارة الأسطول ومعالجتها بسهولة من خلال تدابير الإدارة والتخفيف الملائمة.

انتهى استشاريون مستقلون من إجراء 'العناية البيئية والاجتماعية الواجبة' التي شملت زيارات ميدانية لمحطات ومستودعات صيانة محددة لتقييم مدى مطابقتها 'لمتطلبات الأداء' بالبنك. تضمنت 'العناية البيئية والاجتماعية الواجبة' استعراضًا لتاريخ التوافق التنظيمي للهيئة، ونظم الإدارة البيئية والاجتماعية القائمة بالهيئة والإجراءات الجاري تطبيقها على عملياتها في مجالات حماية البيئة والصحة والسلامة المهنية، والموارد البشرية، وإدارة المتعاقدين وإشراك أصحاب المصلحة. تم التوافق على خطة عمل بيئية واجتماعية مع العميل لتلبية المتطلبات التي يجب على الهيئة تلبيةها لهيكله المشروع لتلبية 'متطلبات الأداء' الخاصة بالبنك.

حددت 'العناية البيئية والاجتماعية الواجبة' أن ترتيبات الإدارة البيئية محدودة للغاية حاليًا في سكة حديد مصر، مع عدم وجود نظام إدارة رسمي وعدم وجود الضوابط التشغيلية للوقاية من التلوث وإدارة النفايات والمواد الخطرة. ونتيجة لذلك فقد أدرجت 'العناية البيئية والاجتماعية الواجبة' عددًا من التوصيات تستهدف تحسين الإدارة البيئية، وتتضمن استحداث وظيفة 'الإدارة البيئية' داخل سكة حديد مصر، وتخصيص الموارد والميزانية لتطوير 'نظام الإدارة البيئية' لدعم تنفيذ الضوابط البيئية التشغيلية.

يُعد تطوير نظام إدارة السلامة الشاملة في سكة حديد مصر أحد أهداف عدد من مشاريع التوأمة للتحسين التي سيتم تنفيذها أو قيد التنفيذ بتمويل من الاتحاد الأوروبي عن طريق خبراء سكك حديدية فرنسيين وأسبان. ومن الضروري تنفيذ مثل هذا النظام بشكل فعال وفقًا للمعايير الدولية لتحسين أداء سكة حديد مصر في مجال الصحة والسلامة، سواء في داخل مستودعات الصيانة أو على طول الشبكة بالكامل. تدعم الإجراءات المدرجة في 'العناية البيئية والاجتماعية الواجبة' تنفيذ تلك المشاريع القائمة التي تركز على إدارة السلامة وبناء القدرات وتطوير ثقافة السلامة داخل الهيئة بشكل مستمر.

تتركز أعمال 'العناية البيئية والاجتماعية الواجبة' إلى حد كبير على استمرارية التطوير والتحسين لنظم الإدارة والضوابط التشغيلية، ولكن تشمل على وجه التحديد: ضرورة تحديد المتطلبات الاجتماعية والبيئية والصحية والسلامة لعربات القطارات والمعدات الجديدة التي يمولها البنك ضمن شروط المناقصة، وإجراءات الإبلاغ عن الحوادث والتحقيق والاستجابة للطوارئ، وتحسينات إدارة المقاولين، والتدريب على مستوى الهيئة على الوعي البيئي والصحي والسلامة بالإضافة إلى التدريب الموجه للموظفين ذي الصلة، وتوفير آلية تظلم العاملين وخطة لصياغة أنشطة إشراك أصحاب المصلحة. ومن المقرر تنظيم بعثة تعاون فني لتعزيز تنفيذ 'العناية البيئية والاجتماعية الواجبة' التي تم إعدادها للمشروع مع التركيز على بناء القدرات بهدف تطوير وتحسين المعايير الحالية للمساكن البيئية والصحية والسلامة في عمليات سكة حديد مصر، مع تجنب التداخل أو التضارب مع العمل الذي تم تنفيذه أو مخطط تنفيذه من قبل الآخرين.

سوف توفر سكة حديد مصر تقريرًا بيئيًا واجتماعيًا سنويًا، ويتضمن تحديثات حالة تنفيذ 'العناية البيئية والاجتماعية الواجبة' والإبلاغ عن أي حوادث مادية أو عرضية. ويجوز للبنك أيضًا إجراء زيارات مراقبة على أساس المخاطر، حسب الضرورة.

التعاون الفني

تأثير المشروع على المرحلة الانتقالية:

- المساعدة في تنفيذ المشتريات لعقد توريد وصيانة عربات القطارات والمعدات، بتكلفة تقدر بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ يورو
- المساعدة في وضع استراتيجية حوكمة الشركات، بتكلفة تقدر بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ يورو
- تطوير حزمة دعم شامل للمساعدة في تنفيذ 'العناية البيئية والاجتماعية الواجبة'، بتكلفة تقدر بمبلغ ٣٠٠,٠٠٠ يورو
- المساعدة في إجراء تقييم السلامة الزراعي للجنسين في الاعتبار بتكلفة تقدر بمبلغ ٦٧,٥٣٥ يورو

لا يزال برنامج التعاون الفني يخضع لمزيد من التأكيد

فرص المناقصات والمشتريات

يرجى زيارة صفحة الأسئلة الخاصة [بالمشتريات](#) على موقع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية.

الهاتف: ٦٧٩٤ ٧٣٣٨ ٢٠ ٤٤٤، الفاكس: ٧٤٧٢ ٧٣٣٨ ٠٢ ٤٤٤، البريد الإلكتروني: procurement@ebrd.com

الاستفسارات العامة

للاستفسار من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية عن المشروع فيما عدا المشتريات:

الهاتف: ٧١٦٨ ٧٣٣٨ ٠٢ ٤٤٤، الفاكس: ٧٣٨٠ ٧٣٣٨ ٢٠ ٤٤٤

البريد الإلكتروني: projectenquiries@ebrd.com

سياسة المعلومات العامة

توضح سياسة المعلومات العامة كيفية قيام البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بالإفصاح عن المعلومات والتشاور مع الجهات المعنية، وذلك لتشجيع زيادة الوعي والفهم لسياساته واستراتيجياته وعملياته.

[نص سياسات المعلومات العامة](#)

آلية شكاوى المشاريع

أنشأ البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية 'آلية شكاوى المشاريع' لإتاحة الفرصة لإجراء استعراض مستقل للشكاوى من قبل شخص أو أكثر أو منظمات بشأن المشاريع الممولة من قبل البنك والتي قد يزعم أنها تتسبب، أو من المحتمل أن تتسبب في إحداث ضرر. ويمكن الاطلاع على النظام الداخلي الذي يحكم آلية شكاوى المشاريع في العنوان التالي: www.ebrd.com/downloads/integrity/pcmrules.pdf ويمكن الاطلاع على النسخة باللغة الروسية في العنوان التالي: <http://www.ebrd.com/downloads/integrity/pcmrulesr.pdf>

يجب تقديم أي شكاوى إلى 'آلية شكاوى المشاريع' في موعد لا يتجاوز ١٢ شهرًا بعد آخر توزيع لأموال للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية. ويمكنك الاتصال بمسؤول 'آلية شكاوى المشاريع' على البريد الإلكتروني (pcm@ebrd.com) أو مكتب التمثيل الخاص بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لديك للحصول على المساعدة إذا كنت غير متأكد بشأن الفترة التي يجب تقديم الشكاوى فيها.

يتم إعداد هذه النسخة من مستند ملخص المشروع قبل عرض المشروع على مجلس إدارة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية. وقد تخضع تفاصيل المشروع إلى التغيير بعد أن يتم الإفصاح عن 'مستند ملخص المشروع'. ولا يمكن اعتبار مستندات ملخص المشاريع على أنها تعبر عن سياسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية الرسمية.

آخر تحديث: ٦ مارس (أيار) ٢٠١٤

يتم إعداد هذه النسخة العربية من مستند ملخص المشروع في نفس توقيت إعداد النسخة الإنجليزية. ومن ثم فلن يتم تحديثها ما لم يتم تحديث النسخة الإنجليزية.